

القرى الفلسطينية المهجرة – قرية المزار

قضاء: جنين

عدد سكان المزار عام 1948: 313

تاريخ إحتلال المزار : 30/05/1948

الوحدة العسكرية: الكتيبة الرابعة في لواء جولاني

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948: لا توجد

مستوطنات أقيمت على مسطح البلدة بعد 1948: فرزون، جان-نر، ميطاف

تبتعد القرية عن جنين 9 كيلومتر.

كانت القرية تنتصب على قمة جبل المزار المدورة المستوية وكان الجبل شديد الانحدار من الجهات كافة باستثناء الجنوب الشرقي حيث كانت الأرض ترتفع لتتصل بقمم جبال جيلون المجاورة.

كانت طريق ترابية تصل المزار بقرية نورس الأدنى منها كما كانت طريق أخرى تصلها بقريتين متاخمتين. ومن الجائز أن تكون القرية سميت المزار لأن فيها مقابر كثيرين ممن استشهدوا في معركة عين جالوت الفاصلة (عام 1260 م) التي انتصر فيها مماليك مصر على المغول.

حدود قرية المزار

تتوسط المزار القرى والبلدات التالية:

- الشمال : نورس.
- الشمال الغربي : زرعين.

- الغرب : قبانيات.
- الجنوب الغربي : عرانه.
- الجنوب : عربونه.
- الجنوب الشرقي : عربونه.
- الشرق : الساخنة.
- الشمال الشرقي : قومية.

الحياة الإقتصادية في قرية المزار

كانت الزراعة وهي عماد اقتصاد القرية، تقوم على الحبوب والفاكهة والخضروات والزيتون. في 1944 \ 1945، كان ما مجموعه 5221 دونما مخصصا للحبوب، و 229 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين، منها 68 دونما حصة الزيتون.

سكان المزار

كان سكان المزار من المسلمين. وكانوا ينتسبون الى بدو السعديين المتحدرين من الشيخ سعد الدين الشيباني (توفي جبا في الجولان\ سورية. وكان يقيم في القرية نفر من أصحاب إحدى الطرق الصوفية، فضلا عن كونها مزارا للمسلمين. وكانت القرية موطن الشيخ فرحان السعدي، من قادة ثورة 1936 البارزين. وكان لسكانها مسجد في القسم الشرقي منها.

كان في المزار 134 نسمة من العرب عام 1922. وفي تعداد 1931 ضم سكانها إلى سكان قرية إجزم حيث ملكية معظم اراضي المزار تعود لسكان إجزم. بلغ تعداد سكان القرية في عام 1945 ما يقارب 210 نسمة.

أراضي المزار

الشكل العام للقرية شبه مربع. وفي عام 1945 بلغت مساحتها 39 دونماً، ومساحة أراضيها 7,976 دونما ملك اليهود منها 856 دونما، أي 10,7% فقط. ويقع ثلث أراضي القرية في جبل الكرمل والباقي في السهل الساحلي مقابل ساحل عتليت.

اقتحمت قوات الإحتلال الاسرائيلية المزار واحتلتها بعدما استولت على قرىتي نورس وزرعين يوم 30 مايو/ايار 1948. ويقول تاريخ حرب الاستقلال إن الوحدة التي استولت عليها هي الكتيبة الرابعة في لواء غولاني. وكانت قيادة عصاة البلماح أصدرت الأوامر لكتيبتها الأولى بأن تدمر قواعد العدو في القرى الثلاث كلها.

المغتصبات الصهيونية على أراضي المزار

ثمة ثلاث مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية: برازون واسيت عام 1954، وغان نير، ميتاف أسست عام 1954 وغان نير أسست عام 1987 وتنتشر الاشواك ونبات الصبار في الموقع، وتتبعثر الانقاض الحجرية في انحاءه، ولم يبق من منازل القرية او من معالمها شيء.

صور - المزار